

يصل الى فتح الأعظم فى ارض الف ليكون من العارفين

هو الباقي

ان يا فتح الأعظم أنا قد احصينا فى نفسك نصر نفسنا الحقّ و نفخنا فيك روحاً من القوّة و الاقتدار حين الذى حضرت بين  
يدى العرش فى العراق و كان الله على ذلك شهيدا فوجمالي لو انت تريد بقدرة التي اعطيناك لتقلّب العالمين الى وجه ربك  
لتقدر بسلطان الذى احاط العالمين جميعا ان استقم فى امر ربك و لا تضطرب من فتنه التي اضطرب منها كل من فى  
السّموات و الأرض بحيث وضع الامكان حمله و ترى الناس سكرآء على ارض الفناء و غيرآء فى بريّة الوهم و الهوى و كذلك  
كان امر ربك على الحقّ شديدا و أنا اردنا حين الذى كنت لتقاء العرش بأن نلقى عليك من امر المقنعة المغطّئة المحجّبة عن  
كلّ الأنظار ولكن صبرنا تماما لميقات الله فلما تمّت الميقات اظهرنا منه رمزاً اذاً تزلزلت سكّان الأرض و انصعقت الطوريّون  
على سينآء الأمر و ضجّت افئدة اولى النظّر من هذا الفرع الأكبر و اظلمت كلّ شمس بازغ منيرا اياك اياك ان لا تمنع عن  
نفسك قدرة ربك ثمّ اتخذ فى ظلّ عصمة الأمر على الحقّ الأكبر مقاماً رفيعاً لئلا يأخذك سهم الاشارات من اولى الكلمات و  
يمنعك عن رحيق الحيوان فى هذا الرضوان الذى كان عن يمين العرش مشهودا دع الاشارات عن ورائك ثمّ ارتدّ البصر الى  
منظر الله الأكبر لتعرف ربك بنفسه و تكون من العارفين فى امّ الألواح من قلم الله مرقوما

ان يا كلمة الأمر فلما نزلت جنود وحى الله بالروح الأعظم فى قصص الآيات اذاً ضاقت صدور اهل الاشارات و منعوا  
آذانهم عن نعمات ربهم لذا جعلناهم عن شاطئ الفضل محروما اذنّ الناس بالحجّ الأكبر الى هذا الجمال الذى تطوف فى حوله  
بيت الله الأعظم ثمّ الحّل و الحرّم ثمّ هياكل القدم الذين ما سجدوا الا لوجه الذى كان عن افق القدس مشروفا ضع قدمك  
على رأس الاشارات و عن كلّ ما يمنعك عن الورود فى ساحة عزّ محبوبا قم بقيام ربك ثمّ انصر هذا المظلوم و لا تخف من  
الذين يقولون ما لا يشعرون و يحسبون أنّهم مهتدون لا فونفسى الحقّ اولئك لم يكونوا اليوم عند ربك مذكورا أ نسيت ما القى  
الروح عليك حين الذى دخلت على سرادق الخلد مقام عزّ مبروكا تالله قد جاء فصل الأكبر و فصل بين كلّ الدّرات اذاً  
انصعقت الأرواح من كلّ نفس الا عدّة وجه ربك و هم هياكل معدودا تالله لو ترتدّ بصر الذى اعطيناك لتشهد بأنّ السحاب  
ييكى علىّ و الغمام ينوح لى و السّمآء تحنّ لنفسى التي كانت بين العالمين مظلوما و ورد عليه ما لا يحصيه احد الا الله ربّى و  
لو كشف الغطاء عن وجهه لتقطع عن الروح و تصيح بين الأرض و السّمآء بصيحة كان على الحقّ عظيما ولكن سترنا و صبرنا  
الى ان يأتى الله بأمره و يظهر طلايع النّصر اذاً ينصر الغلام بجنود الغيب كما نصره اول مرّة حين الذى كان فى سجن الظلم و  
اخرجه بالحقّ بسلطان من عنده و انزل عليه سكينه من لدنه و كان نصر ربك بالحقّ قريبا قل يا قوم هذا الذى منه استضاء كلّ  
الممكنات و طارت طير الأمر الى مقام الذى استظلّ فى ظلّها كلّ الدّرات و هل ينكر هذا الفضل احد لا فوالذى نفسى بيده  
الا كلّ مبغض مردودا

قل يا قوم لا تتبعوا هواكم ان اتبعوا ملّة الروح و لا تجعلوا انفسكم بحجبات النّفس محجوبا فسوف تمنعون عن حبّ الله  
و مظهر نفسه و تدعون الى العجل و هذا من سرّ الغيب اخبرناكم به لتكوننّ من الذين اوتوا بصر العرفان و كانوا على الأمر خبيرا  
اياكم يا قوم لا تكفروا بآيات الله اذا نزلت بالحقّ و لا تحاربوا مع الذى به استشرقت شمس العزّ عن افق عزّ منيرا و لا تبطلوا  
اعمالكم ثمّ انظروا فى كلمات الله لأنكم خلقتم لاصغائها و أنّها تستضىء بين كلمات الناس كاشراق الشّمس بين انجم ميزوغا  
كسّروا اصنام التقليد بقدرة ربكم و ان وجدتم فى انفسكم من ضعف فاستقدروا بسلطاني الذى كان على العالمين محيطا قل يا  
ملاً البيان اذاً يتكلّم لسان الله فى افق الأعلى و يقول يا ملاً الأرض بأى حجّة آمنتم بعلىّ من قبل حين الذى جاء بسلطان من  
الأمر و فى حوله من جنود عزّ مبينا ان كنتم آمنتم به بما نزل عليه من جبروت البقاء آيات قدس بديعا تالله هذا نفسى و تلك

آیاتی ملأت الآفاق اشراقها فلم کفرتم بما آمنتم به و کنتم علی شفا حفرة من الاعراض بعد الذی وصیناکم فی کلّ الأواح بل فی کلّ سطر حفیظاً بأن لا یحجبکم حین الظهور شیء عمّا خلق بین السموات و الأرض و انتم احتجبتم بکلّ شیء و اعرضتم عن جمال عزّ مشهوداً ایاکم یا قوم قوموا علی خدمة الله و امره ثمّ تدارکوا ما فات عنکم و کونوا علی صراط قدس مستقیماً و یا قوم لا یغیکم الیوم اموالکم و لا اولادکم و لا اعمالکم الا بعد حبیبی و كذلك نطق الروح عن جهة العرش ان انتم سمیعاً ان یا اسمی كذلك ورد علیّ من الذینهم قاموا تلقاء وجهی و خلقوا بأمری و ما اطّلع بذلك الا نفسی الحقّ و کان الله علی ذلک شهیداً و لو وجدنا ذا اذن واعیة لألقیناه ما یجعله بصیراً لیطّلع بما هو المستور عن انظر الغافلین جمیعاً ان یا اسمی دع کلّ ما یحتجب به الناس ثمّ ادع العباد الی رضوان الأعظم لعلّ یحدث فی قلوبهم ما یجذبهم الی جمال عزّ معروفاً دع المشرکین و ما عندهم و لا تقعد مع الذین تجد فی قلوبهم غلّ الغلام و لا تأنس بهم لأنّ مثلهم مثل الثعبان بل اشدّ ضرراً ان انت بذلک علیما فاجعل درعک حبیبی و حصنک امری و ذکرک اسمی اذاً لن یضربک السموم و لن یحرقک النار و لا یغرقک الماء و لن یؤثر فیک نفس کلّ ملحد بغیاً تالله اذاً لو یجادلک کلّ من فی السموات و الأرض لیجعلک الله غالباً علیهم بسلطانه الذی کان علی الأمر قویاً ایاک ان لا یمنعک شیء عن حبّ مولاک لأنک سمعت ما لا سمع احد و رأیت ما شاخصت عنه ابصر کلّ غافل ممنوعاً قل یا قوم انّ هذا لوجه الله اشرق فوق رؤوسکم أ تمنعون الأنظار عنه و انّ هذا لظلم علی انفسکم و کان الظلم مذموماً تالله انّ ملکوت الله یمشی قدّامکم اذاً فاسرعوا الیه و لا تكوننّ عنه محروماً كذلك القیناک و الهمناک من حکمة التی كانت تحت قناع الله مکنوناً